

وهذه مفتوحة بعد ذلك اء الامر العالى
الربى اظهر لقلوبكم وقلوبى اء من وسواس
الشيطان والريب لان العين ويزرة القلب
فاذا لم تستر العين لم يستر القلب فاما اذا
رأت العين فقد يستر القلب وقد لا
يستره فالقلب عند عدم الروية اظهر
وعدم الغنى اظهر روى ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان ارواح النبي
صل الله عليه وسلم في يخرج بالليل
اذا ابرزت الى المصانع وهو صفيح
افرح فكان عمر يقول للنبي صل الله
عليه وسلم اعجب نساءك فله يكن رسول
الله صل الله عليه وسلم يقبل فحبت
سودة بنت زمعة روى النبي صل الله
عليه وسلم ليلة من الليالى عسى
وكانت امرأة طويلة فناداها عمر الا قد
عرفناك يا سودة حوصا ان ينزل الحجاب
فانزل الله عز وجل الحجاب وعن انس
قال قال عروا وقت ربه في ثلاث
قلت يا رسول الله لو اتخذت من
مقام

٢٦٦
مقام ابراهيم مصل وقلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى اية الحجاب
قال ويلقني ما اذني رسول الله صل الله
عليه وسلم سناه قال فدخلت علي بن
فجعلت استقر رهن واحدة واحدة قلت
والله لستمهن اوليد ابن الله ازلوا جابر
سكن حتى ايتت علي بن فقلت يا عمر
ما كان في رسول الله صل الله عليه وسلم
ما يفظ سناه حتى تقظهن ان قال فخرجت
فانزل الله عيسى ربه ان تطلقن ان يردله
اروا جابر امتكن الاية ولما بين تعالى
للمؤمنين الادب الكده بما يعلم على ملاظفة
نبيه صل الله عليه وسلم بقوله تعالى
وما كان اى وما صح وما استقامكم في حال
من الاحوال ان تؤذوا رسول الله فله اليكم
من الاعسان ما يستوجب به منكم غارة
الاکرام والاحلال فضلا عن الكف عن
الذى فلا تؤذوه بالدخول على سبي